

لمن تنسب أفعال العبد ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم وفعلنا لله خلقا ينسب للعبد جزما ينسب. نعم. شوفوا هذه قاعدة في باب القدر وهي قاعدة في افعال الله. اسمعوا يا اخوان - [00:00:00](#)

وصلينا العشاء ولا لا؟ طيب صلاتنا تنسب لله وتنسب لنا. تنسب لله وتنسب لنا. فاما خلق ومشيتها وكتابتها في اللوح المحفوظ. فاذا صلاتنا خلقا وايجادا وتقديرا تنسب لمن؟ طيب من الذي - [00:00:20](#)

قل اكتسابا وتحصيلا. من الذي فعل الصلاة حقيقة؟ اذا افعال العباد تنسب الى الله خلقا وتقديرا وتنسب الى العباد تحصيلا واكتسابا افعال العباد تنسب الى الله خلقا وايش يا جماعة؟ وتقديرا وتنسب الى - [00:00:40](#)

العبادي تحصيلا واكتسابا. من الذي زكى حقيقة وفعل الزكاة؟ اجيبوا يا اخوان العبد هو الذي الزكاة واخرجها وباشرها. لكن من الذي خلق الزكاة شائها وقدرها؟ الله الله للعبد الله. طيب هل هذا يقال في افعال الطاعة ولا يقال في افعال المعصية ايضا؟ كذلك اجيبوا لا تخافون - [00:01:00](#)

يقال في المعاصي والطاعات لو زنا الانسان من الذي قدر وقوع الزنا في كونه؟ الله. الله. ولا لا يا جماعة؟ وشاءه بمشيئته اذ لا يكون في مشيئة في كون الله الا ما يشاءه كونا. والمشيئة الكونية لا تستلزم المحبة كما عرفنا سابقا. طيب لكن من الذي باشر الزنا - [00:01:30](#)

وحصله واكتسبه العبد. طيب اذا حصلت سرقة في كون الله من الذي شاءها وقدرها؟ من الذي باشر السرقة وحصلها؟ اذا افعال العباد تنسب الى الله مطلقا. لا. خلافا للمرجعة. الذين نسبوا افعال الله الى الله عفووا. نسبوا - [00:01:50](#)

افعال العباد الى الله مطلقة. طيب هل افعالنا تنسب لنا مطلقا؟ لا. خلافا للقدرية الذين ينسبون ان فعل العبد له مطلقا. يا اخوي اهل السنة وسط صحيح. فقالوا والله لا تنسب لله مطلقا كما تقول المرجية - [00:02:10](#)

يعني والجبرية تراهم الاشاعرة على كل حال بس في باب القدر نسميهم جبرية. ولا تنسب للمخلوق مطلقا كما قال القدري اللي هم المعتزلة قالوا العبد هو الذي يخلق فعله. ويشاء والله لم يخلقه. وانما نقول هي لها شائبتان - [00:02:30](#)

لعبة تنسب لله وجائبة تنسب للعبد للعبد. فهي باعتبار خلقها وايجادها وتقديرها الله هو الذي اراد طيب بارادته الكونية. واما باعتبار تحصيلها واكتسابها ولذلك الله عز وجل يقول وما تشاؤون - [00:02:52](#)

تحصيلا واكتسابا الا ان شاء الله ايش؟ خلقا وتقديرا. بما كانوا يكسبون بما كسبت ايديكم. اذا هو ينسب الافعال لنا. فكل اية تنسب الفعل الى العبد فهي نسبة تحصيل وكساب. وكل - [00:03:12](#)

كل اية تنسب فعل العبد لله فهي احسنتم. خلق انتم فاهميني ولا لا؟ ولا تهزوا روسكم وبس طيب بماذا خالفنا المرجنة الجبرية؟ بماذا خالفناهم؟ بان بالتحصيل والاكتساب. وبماذا خالفنا القدرين - [00:03:32](#)

بالخلق والايجاد. انتبهوا يا جماعة ارجوكم تنتبهون. في قاعدة متصلة بهالقاعدة وهي نتيجة له. وهي هل العبد مسير ولا مخير؟ ابي املى القواعد بس انتبهوا لي هل العبد مسير ولا مخير؟ نتيجة التسيير والتخييم هي نتيجة لمذاهبهم اصلا في فعل العبد. الجبرية الذين ينسبون كل - [00:03:52](#)

فعل العبد لله يقولون هو مسير مطلقا. فمن قال ان العبد مسير مطلقا فهو جبريل. طيب والقدرية ايه اللي يقولون ان العبد هو الذي يختار فعله وهو الذي يخلقه ويساؤه؟ قالوا قالوا ايش؟ مخير مطلقا - [00:04:12](#)

طيب اهل السنة الذي يقول في شيء لله وفي شيء للعبد؟ قالوا مسير ومخير. فباعتبار الاول النسبة المسية والتقدير فباعتبار الخلق والتقدير مسير. وباعتبار الاختيار والتحصيل مخير يعني مثلا اضرب لك مثالين لو انك خيرت بين امرأتين قال لو تزوج هند ولا تفيدة - 00:04:32

يا اخي هذا الاسم اللي طرا علي. تقول تناقشون حتى في الامثلة تزوج هند ولا حصة؟ انت باعتبار اختيارك اه مخير. هل في احد يمسك راسك ويقول رح الحصة؟ رح الحصة. رح الحصة. ولا رح الثانية؟ توب له. لكن - 00:05:02
اعلم انك لن تتزوج الا من قدر لك زواجها. اذا الزواج بامرأتين فعل تسيير باعتبار التقدير وفعل تخيير باعتبار دخوله تحت اختياري. صح ولا لا؟ طيب لو انك وقفت عند شارع يا يمين يا يسار - 00:05:32

هل في احد يجبرك على اليمين واليسار؟ الجواب لا. اما ان تريد تذهب يمين بكيفك ولا تبي تذهب يسار بكيفك. لكن ان ذهبت يميننا او شمالا فلن تخالف التي ايه؟ قدرت لك. فاذا انت باعتبار الذهاب يميننا او شمالا مسير باعتبار التقدير السابق ومخير - 00:05:52
باعتبار دخول الفعل تحت قدرتك وطاقتك. اذا اسألكم بالله ولا تظلموا انفسكم ولا تنسبوا الظلم لله. هل كل افعالك الله ارادها منك ولم يجعل لك ابدأ اختيارا فيها؟ اجيبوا. اذا انت تزني باختيارك لكن بتقدير الله. فكيف لا يجوز لك ان - 00:06:13
جعل الله بانك كيف تقدر علي الزنا؟ ثم تعذبي. لان مسألة التقدير لا يعذبك الله عليها لكن انت اقدمت على الزنا بايش باختيارك فالله يعذبك على على جزئية التخيير لا على جزئية التسيير. ما فهمتها ايه الانسان - 00:06:33

الرياض الله يوفقك فاذا هذا هو فاذا عندنا الان قاعدتين القاعدة الاولى عقيدتنا في ماذا؟ افعال العباد. والقاعدة الثانية عقيدتنا في التسيير والتخيير. ففهموها؟ افعال العباد لنا ولا الى الله؟ واحد - 00:06:53

جاوب بسرعة. تنسب الى الله خلقا وايجادا وتقديرا. وتنسب الى العبد تحسينا واحتسابا. طيب التسيير والتخيير افعال ها افعالنا افعال العباد العبد مسير باعتبار التقدير ومخير باعتبار التخيير. وفهمتم هذا ولا لا - 00:07:13
نكسب القاعدة افعال العباد تنسب الى الله خلقا وايجادا او تقديرا عفوا افعال العباد تنسب الى الله خلقا وتنسب الى الله خلقا وايجادا. عفوا افعال العباد تنسب الى الله خلقا وتقديرا - 00:07:33

وتنسب الى العباد تحصيلها واكتسابها فهمتموها؟ طيب ونحن باينا بهذا المذهب مذهبين الجبرية والقدرية وقد بينت لكم. القاعدة اللي بعدها كم رقمها يا شيخ سيد عندك؟ مئة وثمانعشر؟ طيب القاعدة اللي بعدها اه العبد مسير باعتبار سبق التقديم - 00:07:53
ومخير باعتبار دخول الفعل تحت قدرته وطاقته. العبد مسير باعتبار التسيير ومخير باعتبار دخول الفعل تحت طاقته وقدرته. افهمتم هذا؟ لم تفهموا شيئا الحمد لله فهمتم؟ ترا كنت طب دائم تقول فهمت ايه العبد مسير باعتبار سبق - 00:08:13
التقدير ومخير باعتبار دخول الفعل تحت قدرته وايش؟ طاقته او تقول تحت اختياره - 00:08:43